

دليل مخيم الدهيشة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2010

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهاار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.ariz.org/vprofile/>.

المحتويات

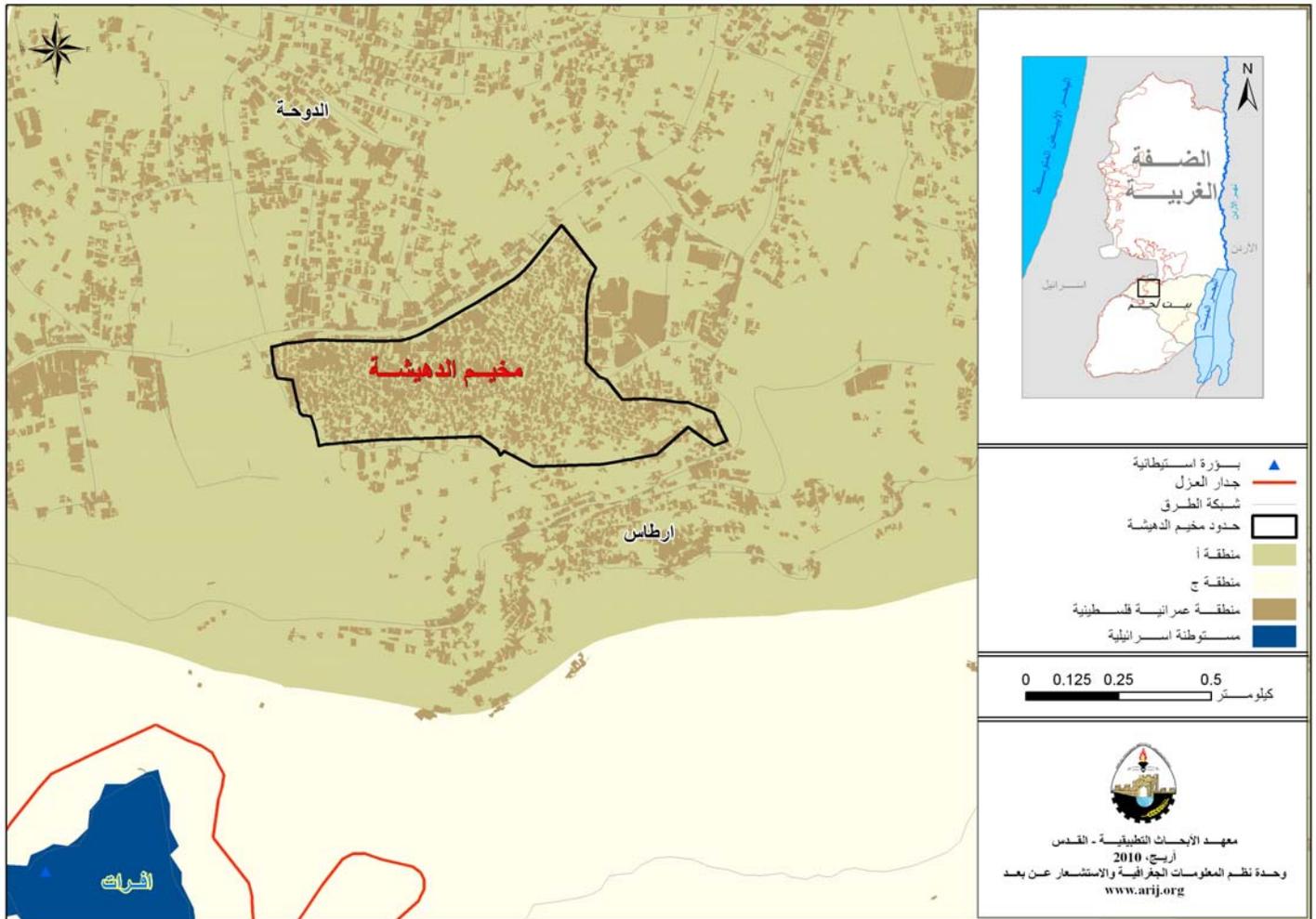
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
10.....	قطاع الزراعة
11.....	قطاع المؤسسات والخدمات
11.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
14.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في مخيم الدهيشة
15.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم
16.....	المراجع

دليل مخيم الدهيشة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

مخيم الدهيشة، هو احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، ويقع إلى الجنوب الغربي من مدينة بيت لحم، وعلى بعد 2.2 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز المخيم ومركز مدينة بيت لحم). يحد المخيم من الشرق والشمال مدينة بيت لحم، ومن الغرب مدينة الدوحة، ومن الجنوب قرية إرطاس (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود مخيم الدهيشة



يقع مخيم الدهيشة على ارتفاع 790 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيه حوالي 589 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.6%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج).

تأسست اللجنة الشعبية للخدمات في مخيم الدهيشة عام 1997، وتتكون اللجنة الحالي من 7 أعضاء تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. يوجد للجنة خدمات المخيم مقر دائم وهو مستأجر، وتمتلك اللجنة سيارة لجمع النفايات الصلبة مقدمة من وكالة الغوث.

- ومن مسؤوليات اللجنة التي تقوم بها، ما يلي:
- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
 - 2- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالمخيم.

نبذة تاريخية

تعود تسمية مخيم الدهيشة بهذا الاسم، نسبة إلى الأرض التي أسس وأقيم عليها المخيم، حيث أن هذه المنطقة كانت مليئة بالأشجار، وحسب اللهجة المصرية تدعى هيشة، وحرفت إلى دهيشة، حيث كان في المنطقة سابقا معسكر للجيش المصري .
يعود تاريخ تأسيس هذا المخيم لعام 1949 م، ويعود أصل سكان المخيم إلى أكثر من 46 قرية من قرى القدس. أنظر صورة رقم 1 لمخيم الدهيشة.

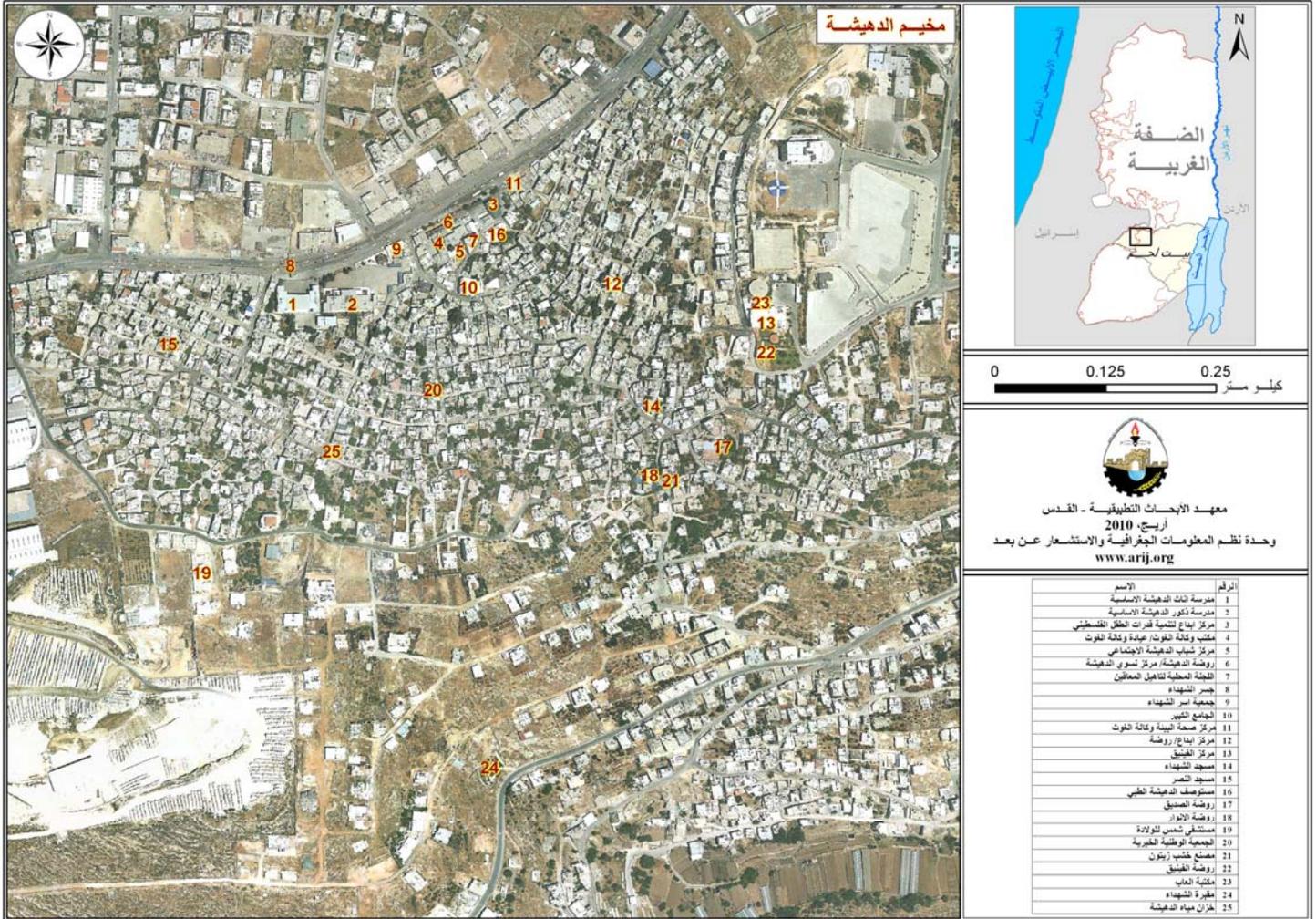
صورة 1: صورة من مخيم الدهيشة



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في مخيم الدهيشة ثلاثة مساجد، وهي: مسجد النصر، مسجد الشهداء، والمسجد الكبير. أما بالنسبة للأماكن الأثرية في المخيم فلا يوجد أية معالم أثرية مكتشفة فيه. (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في مخيم الدهيشة



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان مخيم الدهيشة بلغ 8,736 نسمة، منهم 4,426 نسمة من الذكور، و4,310 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 1,698 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 1,905 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في مخيم الدهيشة لعام 2007، كان كما يلي: 39.4% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 55.5% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و3.7% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المخيم، هي 102.7 : 100، أي أن نسبة الذكور 50.7%، ونسبة الإناث 49.3%.

العائلات

يتألف سكان مخيم الدهيشة من عدد من العائلات، منها: الصراصرة، فرارجة، الخمور، أبو عليا، الزغاري، رمضان، اللحام، هماش، ودعامسة.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان مخيم الدهيشة عام 2007، حوالي 5.7%، وقد شكلت نسبة الإناث 73.3%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 11.3% يستطيعون القراءة والكتابة، و22.2% انهموا دراستهم الابتدائية، و35.7% انهموا دراستهم الإعدادية، و17.3% انهموا دراستهم الثانوية، و13.5% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في مخيم الدهيشة حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	92	311	664	1085	503	168	169	16	23	3	3	3037
إناث	253	340	608	962	485	167	210	11	10	-	3	3049
المجموع	345	651	1272	2047	988	335	379	27	33	3	6	6086

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمرحلة الأساسية في مخيم الدهيشة في العام الدراسي 2009/2008، فيوجد في المخيم مدرستان، مدرسة للذكور وأخرى للإناث، يتم إدارتهما من قبل وكالة الغوث الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى- الاونروا (انظر الجدول رقم 2).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في مخيم الدهيشة 49 صفا، وعدد الطلاب 1780 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 54 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم، 2009). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس مخيم الدهيشة يبلغ 33 طالبا وطالبة، أما فيما يتعلق بالكثافة الصفية، فتبلغ 37 طالبا وطالبة في كل صف.

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة ذكور الدهيشة الأساسية	وكالة	ذكور
مدرسة بنات الدهيشة الأساسية الثانية		إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، بيت لحم، 2009.

وبسبب عدم توفر مدارس المرحلة الثانوية في المخيم، يتوجه الطلاب والطالبات في المخيم إلى مدارس أخرى في التجمعات القريبة، ومنها بيت لحم، بيت جالا، ارطاس، والدوحة لاستكمال دراستهم الثانوية.

يوجد في مخيم الدهيشة ست رياض أطفال، تشرف على إدارة اثنتين منها جهة خاصة، وعلى الأربعة الأخرى جمعية خيرية، ويبلغ عدد الأطفال فيها 480 طفلاً وطفلة. (انظر الجدول رقم 3).

اسم الروضة	عدد الأطفال	الجهة المشرفة
روضة الدهيشة	63	خاصة
روضة الأنوار	90	
روضة الصديق	120	جمعية خيرية
روضة حوار	32	
روضة ابداع	95	
روضة الفينيق	80	

المصدر: لجنة مخيم الدهيشة، 2010.

يواجه قطاع التعليم في مخيم الدهيشة بعض العقبات والمشاكل، منها:

1. عدد المدارس قليل بالنسبة لعدد الطلاب، مما يتسبب في اكتظاظ عدد الطلاب في الصفوف.
2. نقص في الكادر التعليمي في المدارس.
3. عدم توفر المرحلة الثانوية في مدارس المخيم.
4. مضايقات الاحتلال الاسرائيلي.

قطاع الصحة

يتوفر في مخيم الدهيشة عدة مرافق صحية، منها: مركز صحي تابع لوكالة الغوث، يحتوي على عيادة طب عام، عيادة طب أسنان، مركز أشعة، مختبر للتحاليل الطبية، مركز أمومة وطفولة، صيدلية ومركز للعلاج الوظيفي. كما يوجد مركز صحي تابع لجمعية خيرية، يحتوي على عيادة طب عام، عيادة طب أسنان، مركز أشعة، مختبر للتحاليل الطبية، مركز أمومة وطفولة، صيدلية ومركز للعلاج الوظيفي. ويوجد أيضا عيادة طب أسنان خاصة. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في محافظة بيت لحم، منها: مستشفى بيت جالا الحكومي الذي يبعد حوالي 4 كم عن المخيم، ومستشفى اليمامة في بلدة الخضر الذي يبعد حوالي 2 كم عن المخيم .

يواجه القطاع الصحي في المخيم بعض المشاكل، أهمها:

1. نقص في الكادر الصحي الموجود في المركز الصحي.
2. عدم توفر أصناف الأدوية اللازمة.
3. عدم توفر بعض الأجهزة الطبية الحديثة اللازمة لإجراء الفحوصات المخبرية والصور الطبقيّة.

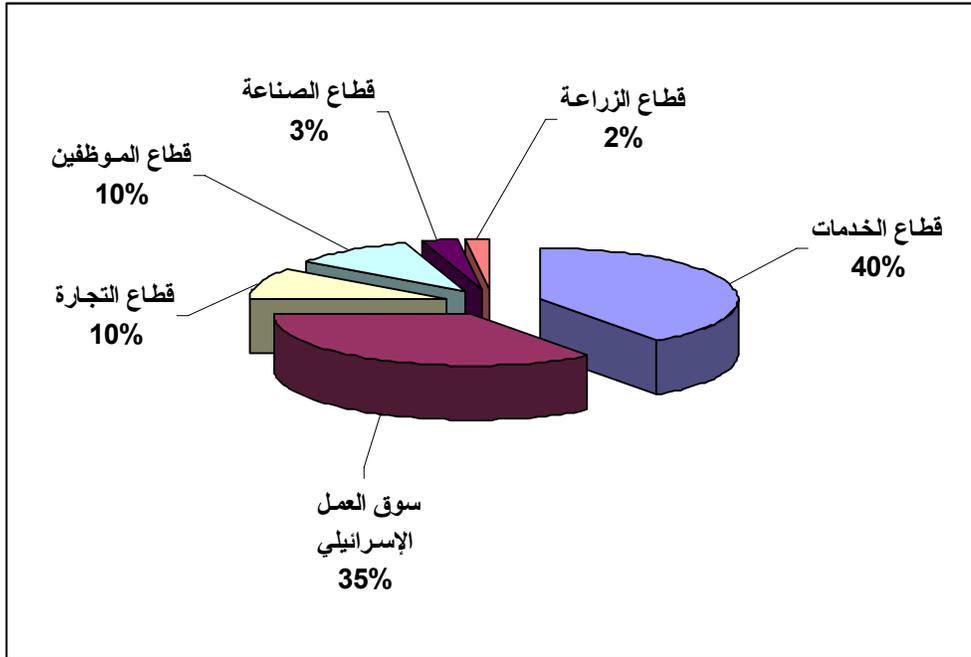
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في مخيم الدهيشة على عدة قطاعات اقتصادية، أهمها قطاع الخدمات، حيث يستوعب هذا القطاع 40% من القوى العاملة، يليه سوق العمل الإسرائيلي، الذي يستوعب 35% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في مخيم الدهيشة، ما يلي:

- قطاع الخدمات، ويشكل 40% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 35% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في مخيم الدهيشة



أما النشاطات الاقتصادية فهي قليلة، حيث يوجد في المخيم مشاغل لخشب الزيتون، والخياطة اليدوية والتطريز، 17 ملحمة، ستة مخازن، 20 متجرا لبيع الخضار والفواكه، 12 محلا لتقديم الخدمات المختلفة، 15 محلا للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة،... الخ)، بالإضافة إلى 50 بقالة. وقد وصلت نسبة البطالة في مخيم الدهيشة إلى 40%.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي تفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 35.6% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 81.5% يعملون). وأن 64.2% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 56.1% من الطلاب، و31.2% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان مخيم الدهيشة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
3,037	5	1,350	77	15	187	6	1,065	1,682	121	215	1,346	ذكور
3,049	3	2,559	23	5	192	1,213	1,126	487	37	28	422	إناث
6,086	8	3,909	100	20	379	1,219	2,191	2,169	158	243	1,768	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

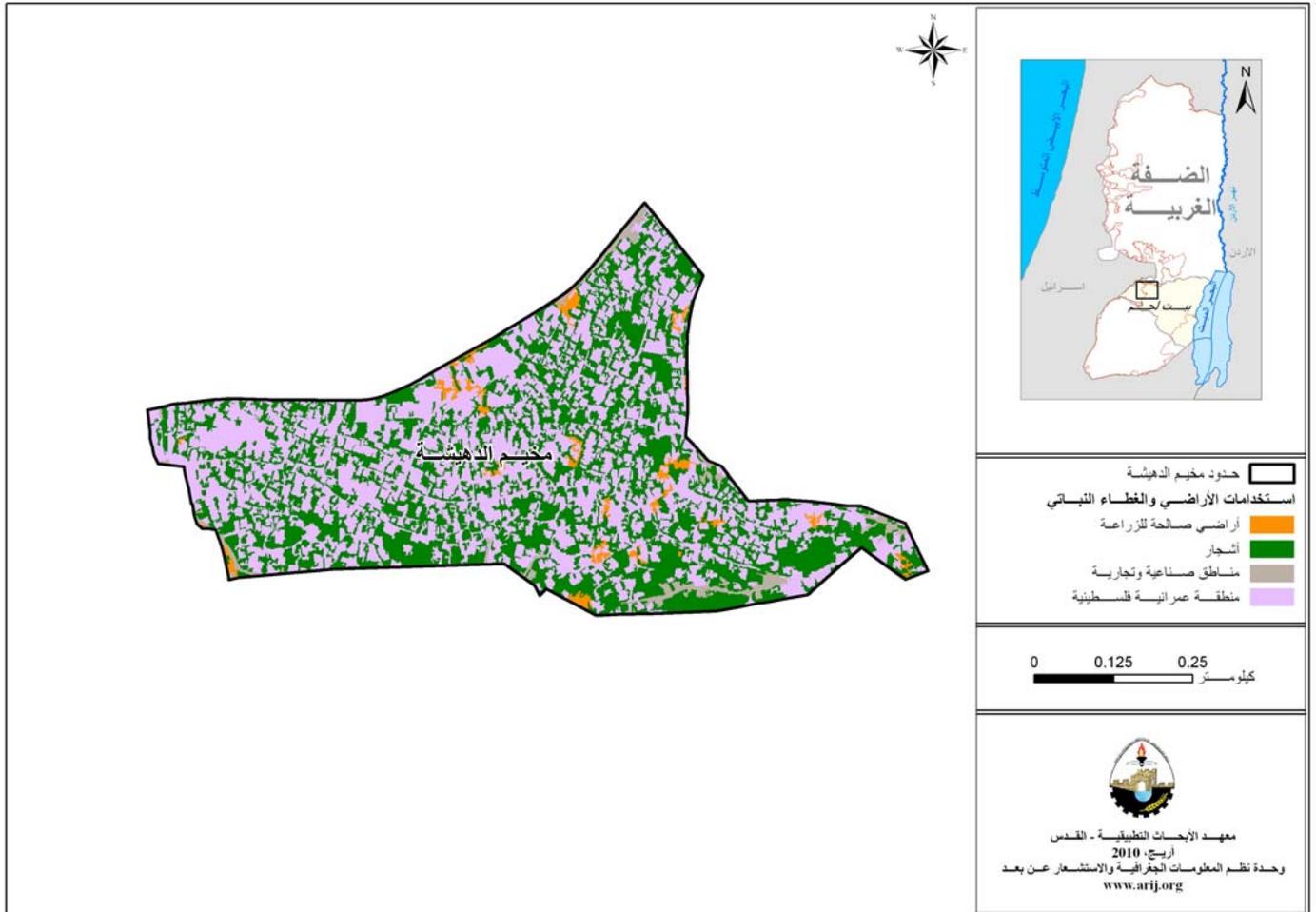
قطاع الزراعة

يحتوي مخيم الدهيشة على بعض الأراضي الزراعية، ويعمل عدد قليل جدا من سكان المخيم في الزراعة وتربية الماشية. (انظر الجدول رقم 5).

جدول 5: استعمالات الأراضي في مخيم الدهيشة (المساحة بالدونم)								
مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [158]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
0	9	0	0	0	150	8	185	352

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج 2008 .

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في مخيم الدهيشة



الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في مخيم الدهيشة. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في المخيم.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في مخيم الدهيشة (المساحة بالدونم)											
المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		مجموع البقوليات الخضراء		مجموع الخضروات الورقية		مجموع الخضروات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
20	18	4	0	0	0	0	0	1	0	15	18

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن بعض سكان مخيم الدهيشة يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام، والماعز. (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في مخيم الدهيشة									
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البيغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	201	206	0	0	0	0	0	0	0

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في مخيم الدهيشة عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها، منها: (لجنة مخيم الدهيشة، 2010)

- اللجنة الشعبية للخدمات: تأسست عام 1997، من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، بهدف الاهتمام بقضايا المخيم، وتقديم الخدمات إلى سكانه.
- مركز ابداع: وهو مركز ثقافي، تأسس عام 1994، من قبل هيئة عامة، وهو مركز خاص بالتدريب المسرحي والفني والأنشطة الثقافية.
- مركز الفينيق: تأسس عام 1999، وهو مركز ثقافي وترفيهي.
- المركز النسوي: تأسس عام 1994، من قبل وكالة الغوث، ويهتم بشؤون المرأة وقضاياها.
- الجمعية الوطنية: تأسست عام 2004، وتقدم الخدمات الصحية لأهل المخيم.
- اللجنة المحلية لتأهيل المعاقين: تأسست عام 1993، تعنى بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقدم لهم خدمات تعليمية ونفسية.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في مخيم الدهيشة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1972، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في المخيم. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 99.8%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على مولدات خاصة إلى 0.1%، بينما 0.1% من الوحدات السكنية غير مبنية لديها مصدر الكهرباء. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

يتوفر في المخيم شبكة هاتف تعمل من خلال مقسم آلي داخل المخيم، وتقريباً 53.7% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف.

النقل والمواصلات

يتم استخدام السيارات الخاصة، والباصات، وسيارات الأجرة العامة كوسيلة مواصلات رئيسية في المخيم. أما بالنسبة لشبكة الطرق في المخيم، فيصل طول الطرق الرئيسية في المخيم إلى 1 كم، وهي طرق معبدة وبحالة سيئة. أما الطرق الفرعية فجميعها غير معبدة (لجنة مخيم الدهيشة، 2010).

المياه

تقوم سلطة المياه والمجاري في بيت لحم بتزويد سكان مخيم الدهيشة بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1969، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 99.3%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على آبار جمع مياه الأمطار إلى 0.1%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على صهاريج إلى 0.1%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على مصادر أخرى إلى 0.3%، بينما 0.1% من الوحدات السكنية غير مبين لديها مصدر التزويد بالمياه. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

لقد بلغت كمية المياه المزودة في مخيم الدهيشة عام 2008، حوالي 300,000 متر مكعب/ السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 95 لتراً/ اليوم (لجنة مخيم الدهيشة، 2010). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في مخيم الدهيشة لا يستهلك هذه الكمية من المياه وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 39%، والتي تتمثل بالفاقد عند المصدر الرئيس، خطوط النقل الرئيسية، شبكة التوزيع، وعند المنزل (سلطة المياه الفلسطينية، 2008). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في مخيم الدهيشة 58 لتراً في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنياً مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في مخيم الدهيشة خزان مياه عام سعته 10 ألف متر مكعب.

الصرف الصحي

تتوفر في مخيم الدهيشة شبكة عامة للصرف الصحي حيث تنتهي الشبكة بالاتصال بشبكة الصرف الصحي الخاصة بمدينة بيت لحم والتي تتصل بشبكة الصرف الصحي الخاصة بمدينة بيت ساحور لتصل في النهاية إلى محطة الضخ الشمالية لمدينة بيت ساحور "محطة ضخ قبر حوة" والتي تضخ المياه العادمة إلى وادي النار. ووفقاً لنتائج مسح التجمعات السكانية الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، فإن نسبة 94% من الوحدات السكنية في المخيم تستخدم شبكة الصرف الصحي، ونسبة 5.7% من الوحدات السكنية في المخيم تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، ونسبة 0.2% من الوحدات السكنية لا يوجد لديها وسيلة للتخلص من المياه العادمة، بينما 0.2% من الوحدات السكنية غير مبين لديها وسيلة التخلص من المياه العادمة.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 402 متر مكعب، بمعنى 150,000 متراً مكعباً سنوياً. أما على مستوى الفرد في المخيم، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 46 لتر في اليوم.

النفايات الصلبة

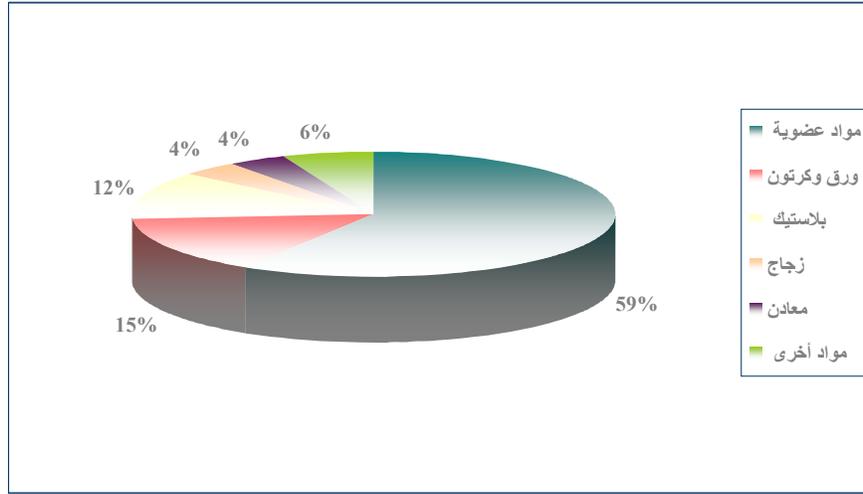
تعتبر وكالة الغوث الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى- الاونروا، الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في المخيم والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها.

ينتفع معظم سكان مخيم الدهيشة من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء المخيم، حيث يوجد في المخيم 18 حاوية بسعة 4 أمتار مكعبة، ليتم بعد ذلك جمعها بواقع مرة في اليوم

ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات بطا الذي يقع على بعد 30 كم من المخيم، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها أو دفنها أحياناً. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات المنزلية والنفايات الطبية والنفايات الصناعية يتم جمعها وطرحها معا في نفس المكب، ويعود ذلك إلى عدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتحلل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة، حيث تشكل 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في مخيم الدهيشة 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان المخيم بحوالي 6115 كغم، بمعنى 2230 طنا سنوياً. ويتكون الجزء الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة المنتجة



الأوضاع البيئية

يعاني مخيم الدهيشة كغيره من قرى ومخيمات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- (1) الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، وبالتالي اعتماد سلطة المياه والمجاري بشكل كبير على شراء المياه من شركة ميكوروت الإسرائيلية لتزويد المدن والقرى التي تعمل على خدمتها بالمياه، مما يشكل عائقاً أمامها في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
- (2) ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
- (3) عدم وجود آبار منزلية لجمع مياه الأمطار.

إدارة المياه العادمة

إن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من شبكة الصرف الصحي في المخيم، يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة (وادي النار) دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك. كما إن استخدام الحفر الامتصاصية في الأحياء غير الموصولة بشبكة الصرف الصحي، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها،

يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل هذه الأحياء. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلوث المياه الجوفية، حيث أنها تبنى دون تبطين وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة مخيم الدهيشة والتجمعات الأخرى في المحافظة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج) والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والترربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل على إنشاء مكب صحي لخدمة محافظتي بيت لحم والخليل، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.

تراكم النفايات الصلبة خارج الحاويات وفي الشوارع، وذلك بسبب عدم كفاءة خدمة تجميع النفايات، حيث أن سيارة واحدة لا تكفي لتجميع النفايات ونقلها.

عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في المخيم والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة مع النفايات غير الخطرة، ومن ثم يتم نقلها إلى مكب نفايات يطا للتخلص منها عن طريق حرقها.

مشاكل أخرى

- اقتصار دور اللجنة الشعبية للمخيم كغيرها من لجان ومجالس وبلديات المحافظة على تقديم خدمات معينة فقط، دون الأخذ بعين الاعتبار جوانب التنمية المختلفة.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في مخيم الدهيشة

المشاريع المنفذة

قامت لجنة مخيم الدهيشة بتنفيذ عدة مشاريع خلال عامي 2008، و2009. (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: المشاريع التي نفذتها لجنة مخيم الدهيشة خلال عامي 2008، و2009			
اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
تجديد شبكة الكهرباء	بنية تحتية	2008	شركة الكهرباء
تجديد شبكة الصرف الصحي	بنية تحتية	قيد التنفيذ	وكالة الغوث الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى- الأونروا

المصدر: لجنة مخيم الدهيشة، 2010

المشاريع المقترحة

تتطلع لجنة مخيم الدهيشة وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في المخيم وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في المخيم والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. برامج توعيه للمواطنين للحفاظ على المصالح العامة وتفعيل دورة المرأة في المجتمع.
2. توفير فرص عمل للعاطلين والخرجيين الجدد.
3. إعادة تأهيل شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء في المخيم وضرورة ضخ المياه باستمرار.
4. إنارة شوارع المخيم وصيانة شبكة الكهرباء العامة وتعبيد الطرق.
5. توسيع قدرة المؤسسات التعليمية على إستيعاب الطلبة
6. تفعيل كافة المؤسسات في المخيم من خلال العديد من البرامج.
7. العمل على توفير مناطق مفتوحة ترفيهية للإطفال واستغلال المواقع المهجورة للصالح العام.
8. ترميم المنازل الغير مؤهله للسكن .
9. القضاء على الحيوانات الضالة والكلاب المتوحشة

الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم

يعاني المخيم من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 9، الأولويات والاحتياجات التطويرية للمخيم من وجهة نظر لجنة المخيم. (لجنة مخيم الدهيشة، 2010).

جدول 9: الأولويات والاحتياجات التطويرية في مخيم الدهيشة					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			3.5 كم ^
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة		*		
4	إنشاء شبكة مياه جديدة	*			
5	ترميم / إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية		*		
6	بناء خزان مياه		*		
7	إنشاء شبكة صرف صحي	*			2 كم
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة		*		4 كم
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة		*		
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	توفير مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز / عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز / عيادات صحية موجودة	*			عيادتان
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			أساسية وثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			أساسية
3	تجهيزات تعليمية	*			أساسية
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية			*	
2	إنشاء آبار جمع مياه			*	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية			*	
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحة			*	
9	نباتات ومواد زراعية			*	

^ 2 كم طرق رئيسة، و 1.5 كم طرق داخلية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية 2008. رام الله- فلسطين.
- اللجنة الشعبية لخدمات مخيم الدهيشة، 2010.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008-2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2009/2008)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2008/2007)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.